وقالوا اسود حلكا. وهذه الامثلة مفكوكة وليس من الامثلة التي
استثنى فيها فك المثلين لغير الالحاق فيوجب ان يكون للالحاق واجاب الشيخ
بانا لا نسلم ان فك الادغام للالحاق بنحو جخدب وانما هو لان فعللا من الابنية
المختصة بالاسماء. وقياسه الفك كما في جدد وظلل وحلل وان سلمنا انه
للالحاق فلا نسلم انه لا يلحق الا بالاصول فانه قد الحق بالمزيد فيه فقالوا
اقعنسس واحقنوى باحرنجم وكما الحق بالفرع بالزيادة. وكذا قد يلحق
بالفرع بالتضعيف **الثاني** كما هو كلام الناظم هنا موافقة للاخفش
والكوفيين على ثبات اصالة فعلل وقال في التسهيل وتفرع فعلل عن فعلل
اظهر من اصالته **الثالث** زاد قوم من النحويين في ابنية الرباعي ثلاثة
اوزان وهو فعلل بكسر الاول وضم الثالث حكى ابن جني انه يقال عجوز القهل
العاسر خرفع ويقال ايضا الزبير الثوب زبير وللضئبل وهو من اسماء الداهية
ضئبل وفعل بضم الاول وفتح الثالث نحو جخدب ودلمز وفعلل بفتح الاول وكسر
الثالث نحو طحربة ولم يثبت الجمهور هذه الاوزان وما حكي نقله منها
فهو شاذ عندهم وفرده كر الاول من هذه الثلاثة في الكافية فقد ورد
استعمل ايضا فعلل والمشهور في الزبير والضئبل كسر الاول والثالث
الرابع قد علم بالاستقراء ان الرباعي لا يبرء من اسكان ثانيه او
ثالثه ولا يتوالى اربع حركات في كلمة ومن ثم لم يثبت فعلل واما علبط
للضخم من الرجال وناقة علبطة اي عظيمة فانه محذوف من فعالل
وكذلك ذودم وهو شيء يشبه الدم يخرج من شجر السمر ويقال انه حاقن
السمر وكذلك لبن عثلط وعجلط وعكلط اي خاثر وكذا فعلل واما
عرتن لنبت يدبغ به فاصله عرنتن مثل قرنفل ثم حذفت منه النون
كما حذفت الالف من علابط واستعملوا الاصل والفرع وكذلك عرفطان
اصله عرنفطان حذفوا النون ويقر على حاله وهو نبت وكذا فعلل واما
جندل فانه محذوف من جنادل والجندل الموضع فيه حجارة وجعله الفراء
وابو علي فرع فعليل واصله جنديل واختار الناظم ان جندلا معدي
فنبه بعد على المبرد ولو قرأ اورده بعضهم هذه الاوزان على انها من الابنية

الاصول

الاصول وليست محذوفة وليس بعجمي لما سبق **وان علا** الاسم المجرد على
اربعة وهو الخماسي **فمع فعلل حوى فعللا كذا فعلل وفعلل** فالاول
من هذه الاربعة فعلل وهو بفتح الاول والثاني والرابع ويكون اسما
نحو سفرجل وصفة نحو شمردل للطويل والثاني وهو بفتح الاول والثالث
وكسر الرابع قالوا لم يجيء الا صفة نحو جحمرش للعظيمة من الافاعي قال
السيرافي هي العجوز المسنة وقهبلس للمرأة العظيمة وقيل لحشفة
الذكر وقيل للعظيم الكمرة فيكون اسما والثالث وهو بضم الاول وفتح
الثاني وكسر الرابع يكون اسما نحو خزعبل للباطل والاحاديث المستطرفة
وقذعمل يقال ما اعطاه قذعملا اي شيئا وصفة يقال جمل قذعمل للضخم
والقذعملة من النساء القصيرة وجمل خبعثن وهو الضخم ايضا وقيل
الشديد الخلق العظيم وبه سمي الاسد والرابع وهو بكسر الاول وفتح
الثالث يكون اسما نحو قرطعب وهو الشيء الحقير وصفة نحو جردحل
وهو الضخم من الابل وحنزقر وهو القصير **تنبيهات** زاد ابن السراج
في اوزان الخماسي فعللل نحو هندلع اسم بقلة ولم يثبته سيبويه
والصحيح ان نونه زائدة والزم عدم النظير وايضا فقد حكى كراع
في الهندلع كسر الهاء. ولو كانت النون اصلية لزم كون الخماسي على
ستة اوزان فيفوت تفضيل الرباعي عليه وهو مطلوب وكانه يلزم
على قوله اصالة نون كنهبل وزيادة نهاية لم تثبتا لان الحكم بالاصالة
موقع في عدم النظير مع ان نون هندلع ساكنة ثانية فاشبهت نون
عنبر وحنظل ونحوهما ولا يكاد يوجد نظير كنهبل في زيادة ثانية
متحركا فالحكم على نون هندلع بالزيادة اولى وزاد غيره للخماسي اوزانا
اخر لم يثبتها الاكثرون لندورها واحتمال بعضها الزيادة فلا
نطول بذكرها **وما غاير** من الاسماء المتمكنة ما سبق من الامثلة
للزيد او النقص انتمى نحو زبير وجعفل واستخراج وكان ينبغي ان يقول
او الندور كان نحو طحربة مغاير للاوزان المذكورة ولم ينتم للزيادة
ولا النقص ولكنه نادر كما سبق ولهذا قال في التسهيل وما خرج